{ قسقس } [ه] في حديث فاطمة بنت قيس [قال لها : أمّا أبو جَهْم فأخاف عليك قَسْاسَته] القَسْاسَة : العَصا أي أنه يَضْربُها بها من القَسْقَسْة : وهي الحركة والإسراع في المَشْي .

وقيل : أراد كثرة الأسْفار . يقال : رفَع عَصاه على عاتِقِه إذا سافَر وألَقى عصاه إذا قام : أي لاحَظّ َ لك في صُحْبتِه لأنه كثير السّ َفَر قليل المُقام .

وفي رواية [إنّي أخاف عليك قَسْقاسَتَه العَصا] (وهي رواية الهروي) فَذَكَر العَصا تفسيراً لِلْقَسْقاسَة .

وقيل : أراد قَسْقَسَتَه العَصا : أي تَحْريكَه إيّاها فزاد الألف ليَفْصِل بين توَالي الحَركات